

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ابن سيرين .

ومنهم ذو العقل الرصين والورع المنين المطعم للاخوان والزائرين ومعظم الرجاء للمذنبين والموحدين أبو بكر محمد بن سيرين كان ذا ورع وأمانة وحيطة وصيانة كان بالليل بكاء نائحا وبالنهار بساما سائحا يصوم يوما ويفطر يوما وقد قيل إن التصوف البذل والاطعام والطول والانعام .

حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا أزهر بن سعد عن ابن عون . قال قيل لمحمد بن سيرين يا أبا بكر إن رجلا قد اغتابك فتحله قال ما كنت لأحل شيئا حرمه الله .

حدثنا أحمد بن إسحاق قال قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا أبو عمير قال ثنا ضمرة قال قال السري بن يحيى أو غيره لابن سيرين إنني قد اغتبتك فاجعلني في حل قال إنني أكره أن أحل ما حرم الله تعالى .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال قال ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال قال ثنا عبيد الله بن محمد قال سمعت شيخا يذكر عن محمد قال وسئل مرة عن فتيا فأحسن الإجابة فيها فقال له رجل والله يا أبا بكر لأحسن الفتيا فيها أو القول فيها قال وعرض كأنه يقول ما كانت الصحابة لتحسن أكثر من هذا فقال محمد لو أردنا فقههم لما أدركته عقولنا .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال قال ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال قال ثنا روح قال ثنا هشام عن محمد بن سيرين قال كان مما يقول للرجل إذا أراد أن يسافر في التجارة اتق الله تعالى واطلب ما قدر لك في الحلال فإنك إن تطلبه من غير ذلك لم تصب أكثر ما قدر لك .

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا روح قال ثنا ابن عون قال سمعت محمداً يقول في شيء راجعته فيه إنني لم أقل لك ليس به بأس وإنما قلت لك لا أعلم به بأسا